سفارة موسكو احتفلت بالذكرى الـ 80 ليوم النصر بحضور السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار الشخصيات والمدعوين

سفير روسيا : الخريطة الجيوسياسية تغيرت بشكل جذري بعد الحرب العالمية الثانية

سفير روسيا فلاديمير جيلتوف متحدثا

سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية

الاتحاد السوفيتي الذي لعب دورا حاسما في هذه المرحلة لم يعد له وجود .. وخسر 27 مليونا من أبنائه

الحرب لم تبدأ بشكل غير متوقع بل نتيجة العديد من التحديات في السياسات العالمية في تلك الفترة التاريخية

كتب : شوقي محمود

احتفلت سفارة روسيا لدى البلاد مساء الخميس الماضي بالذكرى الـ 80 لإنتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية، بحضور حشد كبير من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية وكبار المسؤولين والشخصيات والمدعوين.

والقى السفير الروسي فلاديمير جيلتوف كلمة أعاد خلالها إلى الاذهان اسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية ودور الاتحاد السوفيتي في حسمها، وتغير الخريطة الجيوسياسية بشكل جذري بعد هذه الحرب.

واستهل السفير جيلتوف كلمته قائلا:

إنه من دواعي سروري أن أعرب عن خالص امتناني لجميع الحضور الكرام لمشاركتكم معنا في الاحتفال بذكرى الانتصار على النازية.

لقد مرت 80 سنة على انتهاء الحرب الوطنية العظمى. هكذا نسمى في روسيا فترة الحرب العالمية الثانية - منذ هجوم ألمانيا النازية على الإتحاد السوفياتي في 22 يونيو 1941 حتى هزيمة ألمانيا واستسلامها في 9 مايو 1945.

واضاف : و منذ ذلك الحين نشأت عدة أجيال ما بعد الحرب، لقد تغيرت الخريطة الجيوسياسية بشكل جذري ، اما الاتحاد السوفياتي الذي لعب دورا حاسما في سحق النازية لم يعد له وجود. وللناس في عالمنا المعاصر تبدو أحداث تلك الحرب ماضيا بعيدا ، واما بالنسبة لشعوبنا فتركت الحرب بصمة عميقة في ذاكرتنا التاريخية.

وتابع : الحرب العالمية الثانية لم تندلع بين عشية وضحاها، لم تبدأ بشكل غير متوقع وفجائي ، فهذه الحرب كانت نتيجة العديد من التوجهات والعوامل والتحديات في السياسيات العالمية في تلك الفترة التأريخية. إن أكبر مأساة في تاريخ البشرية تكمن أسبابها في النظام العالمي الهش الذي تشكل في أعقاب الحرب العالمية الأولى. في تلك الأوضاع المتوترة سعت القوى المهزومة إلى الانتقام نتيجة الإذلال الذي تعرضت له وبالتالي رحبت قادة الحرس القديم بقدوم الزعيم المتطرف النازي الى السلطة وليس في ألمانيا وحدها. اما النخب الحاكمة الأوروبية فحاولت استخدام المانيا النازية كورقة في سياساتها المعادية للاتحاد السوفياتي حيث أرغمته ودفعته إلى الاندفاع نحو الشرق.

واردف : عاجلا أم آجلا، أدت السياسة الغربية الفاشلة ل"إسترضاء" القيادة النازية إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية في سبتمبر 1939. ولحين هجوم ألمانيا على الاتحاد السوفيتي في 22 يونيو 1941 كانت كل أوروبا تقريبا تحت أقدام الجنود الألمان وحلفائهم. كما دعمت اقتصادات وموارد الدول التابعة والمحتلة آلة الحرب الألمانية. في هذه الظروف كان هجومها على الاتحاد السوفيتي مجرد مسألة وقت.

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي، لم تكن الحرب غير متوقعة، فبلدنا كان يتوقعها ويستعد لها ، ولكن الهجوم كان له قوة تدميرية لم يسبق لها مثيل ، لقد واجهنا أقوى جيش في العالم في تلك الفترة استفاد من القدرات الصناعية والحربية وحتى البشرية لكل أوروبا تقريبا. واشار الى مشاركة جيوش الحلفاء والاتباع الأوروبيين جنباً إلى جنب مع الجيش الألماني في الهجوم على الاتحاد السوفيتي.

وتحولت آمال المعتدين في انتصار سريع على الاتحاد السوفيتي بما يسمى الحرب الخاطفة إلى أربع سنوات من الحرب الشرسة على الجبهة الشرقية. وهنا دُمر "العمود الفقري" للآلة الحربية الالمانية، وانحسرت الحرب من حيث أتت. ولفت الى انه بعد أن عانى الشعب السوفيتي من خسائر فادحة في بداية الحرب، تحول مساره خلال أكبر معركة في الحرب العالمية الثانية- معركة ستالينغراد في خريف 1942 - شتاء 1943. ومنذ ذلك الحين، كانت الجبهة الشرقية تتحرك فقط نحو الغرب. بعد طرد الغزاة عن أراضي الاتحاد السوفياتي، حرر الجيش الأحمر في وقت لاحق نصف أوروبا من الفاشية. ودفنت أفكار الهيمنة العالمية في مايو 1945 في برلين.

وقال : بعد مرور 80 عاما على هذه الأحداث الدراماتيكية، يجب ألا ننسى أن الاتحاد السوفيتي هو الذي قدم الإسهام الحاسم في هزيمة النازية حيث واجهنا ثلاثة أرباع القدرات العسكرية المشتركة لألمانيا النازية والدول الأوروبية تحت سيطرتها ، وعلى الجبهة الشرقية تكبد الجيش النازي 78% من خسائره الإجمالية. ويتوجب التذكير بأن حلفائنا فتحوا "الجبهة الثانية" في نورماندي في يونيو 1944 فقط، أي قبل أقل من عام من نهاية الحرب.

واضاف : جاء انتصارنا بثمن باهظ حيث خسر الاتحاد السوفيتي 27 مليون من أبنائه. وكانت أغلبية القتلى من المدنيين الذين سقطوا ضحايا القصف والتدمير والإبادة الجماعية المنهجة تحت الاحتلال وفي معسكرات الموت النازية. ومن واجبنا المشترك أن نتذكر هؤلاء الضحايا.

وفي الوقت نفسه، نقدر مساهمة الحلفاء الذين شاركوا معنا في الحرب من أجل هزيمة ألمانيا النازية وإتلافها. ولكن من المؤسف أن الجيل المعاصر من النخب الغربية ينسو التحالف والتعاون بيننا خلال هذه الفترة الزمنية.

وفي هذه الأيام نشهد بأسف عميق جهودا دؤوبة لإعادة كتابة تأريخ الحرب العالمية الثانية والتقليل من أهمية الإسهام الحاسم للاتحاد السوفيتي في الانتصار على الفاشية، ويشمل ذلك أيضا محاولات لإعادة إعتبار التنظيمات والافراد المتعاونين مع النازية. والسبب وراء كل هذا النسيان السياسى هو الذاكرة التاريخية القصيرة ودروس الماضي غير المستوعبة

وختم السفير جيلتوف قائلا : عند هذه الكلمات إنني لأجدد الترحيب بكم جميعا في هذه الذكرى التأريخية الغالية على قلوبنا.

الشيخة انتصار سالم العلي والسفير الروسي فلاديمير جيلتوف وقرينته

سفير المغرب علي بن عيسى مهنئا

سفراء سلطنة عمان والعراق والبحرين والفاتيكان والقائم بالأعمال اللبناني

سفيرة تركيا طوبى سونمز تهنئ بيوم النصر

لقطة جماعية (تصوير : صالح محمد)

إنجاز جديد في الصداقة اليابانية - الكويتية : إعفاء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية من التأشيرة

بقلم : موكاي كينيتشيرو
سفير اليابان لدى دولة الكويت

ستُطبّق اليابان والكويت رسميًا إعفاءً متبادلًا من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية والخاصة ابتداءً من 12 مايو 2025. وبموجب هذه الاتفاقية الجديدة، سيُسمح للمواطنين الكويتيين حاملي جوازات سفر دبلوماسية أو خاصة سارية المفعول وصادرة عن وزارة الخارجية الكويتية بدخول اليابان بدون تأشيرة لمدة لا تتجاوز 90 يومًا متتالية. وبالمثل، سيتمكن حاملو جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية اليابانية سارية المفعول من دخول الكويت بدون تأشيرة.

في هذه الخطوة التاريخية، تتجلى الثقة المتبادلة العميقة والصداقة الراسخة بين بلدينا، مما يُرسّخ أساسًا قويًا لمستقبل من التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي.

ترسيخ العلاقات الدبلوماسية

تربط اليابان والكويت علاقة تاريخية عميقة مبنية على المنفعة المتبادلة، تعود جذورها إلى عام 1958 مع حصول شركة نفط يابانية على حقوق التنقيب عن النفط في الكويت.

ومن شأن النظام الجديد للإعفاء من التأشيرة أن يُسهل حركة المسؤولين الحكوميين والمشاركين في المؤتمرات الدولية وحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة بين البلدين، مما يشجع على التبادلات الحيوية ويُثري الحوار رفيع المستوى. إن هذا التغيير يتجاوز كونه إجراءً بيروقراطيًا، ليُمثل رمزًا لالتزامنا المشترك ببناء شراكة مستقبلية راسخة على أساس الثقة المتبادلة.

مرحبًا بكم في اليابان: تجربة المستقبل في إكسبو 2025

تستضيف اليابان حاليًا معرض إكسبو 2025 في أوساكا، كانساي، من 13 أبريل إلى 13 أكتوبر 2025. هذا الحدث ليس مجرد معرض، بل منصة للمشاركة في بناء المستقبل. سيتمكن الزوار من استكشاف مجموعة واسعة من الأفكار المبتكرة والحلول المتطورة التي تعالج تحديات الاستدامة والتكنولوجيا والرعاية الصحية والتنقل.

في معرض إكسبو، تُقدّم اليابان مقترحات تقنية كفرص استثمارية، مثل جهاز إنتاج الهيدروجين في درجة حرارة الغرفة، وجهاز امتصاص وإزالة ثاني أكسيد الكربون، وجهاز إنتاج الوقود الاصطناعي في درجة حرارة الغرفة. هذه التقنيات جاهزة للاستخدام التجاري، وأعتقد أن الإستثمار في هذه التقنيات سيُمكّن قطاع النفط الكويتي من تحقيق هدفه المتمثل في الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2060، وفقًا للخطة الوطنية.

موكاي كينيتشيرو

سيتم تطبيق نظام الإعفاء من رسوم التأشيرة على زوار معرض إكسبو 2025. ونود أن نوجه دعوة خاصة للشعب الكويتي لزيارة اليابان خلال فترة انعقاد هذا الحدث البارز.

مشاركة رسالة السلام: معرض ملصقات القنبلة الذرية في هيروشيما وناغاساكي

بينما نتطلع إلى المستقبل، علينا أن نتعلم من الماضي. تم افتتاح معرض ملصقات القنبلة الذرية لهيروشيما وناغاساكي الثاني في منصة الفن المعاصر (كاب الكويت) ويستمر المعرض خلال الفترة من 29 أبريل إلى 25 مايو 2025. وقد حقق حفل الافتتاح، الذي أقيم في 29 أبريل، نجاحًا باهرًا، لا سيما بحضور السيدة هيراوكا ساتشيكو، إحدى أفراد عائلات الناجين من القنبلة الذرية التي زارت الكويت قادمة من هيروشيما لتقديم شهادة عائلتها. حضر الافتتاح الكثير من الشخصيات، ومن ضمنهم سفراء وفنانون وطلاب وغيرهم.

يضم هذا المعرض ملصقات مؤثرة تُجسّد الدمار الذي خلفه القصف الذري، لتُذكّر بأهمية السلام وفظاعة الأسلحة النووية. ندعو المزيد من الكويتيين لزيارة المعرض والتمعن في تاريخ اليابان والتزامها القوي بالسلام. المعرض مفتوح للجميع والدخول مجاني.

بناء المستقبل من خلال التعليم والثقافة: المنح الدراسية والتبادل الإبداعي

يشكّل التعليم والثقافة ركيزتين أساسيتين لبناء مستقبل مزدهر بين الكويت واليابان. برنامج منحة وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا (MEXT) لعام 2026 مفتوح حاليًا للتقديم حتى 12 يونيو 2025. نُشجع الطلاب الكويتيين الطموحين الذين يرغبون في إكمال دراساتهم الجامعية في اليابان على التقديم لهذه المنحة. إنها فرصة لا تُقدر بثمن للحصول على تعليم بمعايير عالمية، وتعزيز الروابط بين البلدين في الوقت ذاته.

في مجال التبادل الثقافي، تم فتح باب التقديم لجائزة اليابان الدولية الثامنة عشرة للمانجا، وسيكون آخر موعد للتقديم 20 يونيو 2025. ترحب هذه الجائزة المرموقة عالميًا بالفنانين من جميع أنحاء العالم، ونأمل أن نرى العديد من المبدعين الكويتيين الموهوبين، يشاركون قصصهم الفريدة من خلال فن المانجا.

في الختام يمثل تطبيق الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية نقطة تحول هامة في مسار العلاقات اليابانية الكويتية. هذا الإجراء يفتح أبوابًا واسعة، لا تقتصر على الزيارات الرسمية، بل تمتد لتشمل تعزيز التواصل بين الشعبين، وإثراء التبادل الثقافي، وتوسيع آفاق الاستكشاف المشترك.

نتطلع بشغف إلى استقبال المزيد من الأصدقاء الكويتيين في اليابان، ومواصلة مسيرتنا المشتركة كشركاء حقيقيين في الصداقة والسلام والتقدم.

مرحباً بكم في اليابان! مرحباً بكم في المستقبل!